

تابع بالداخل ...!

حوار مع القائد مالك عقار: ص ٤

رسالة هامة إلى شعب جبال النوبة ص ٨

احمد ضحية: بورنريه شعراء وثور وصاليلك! ص ٥

السيول والفيضانات .. ص ٦

لجنة أطباء السودان المركزية ص ٩

العدد الاول

صحيفة نصف شهرية تصدرها الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال التاريخ: الأحد الموافق 2 سبتمبر 2018

في إنجاز تاريخي صدور وثيقة برامجية كاملة للسياسات البديلة

قوى نداء السودان نكمل استعداداتها للمشاركة في مجلس حقوق الإنسان

الإفتتاحية

مدارات جديدة...

هي صحيفة إعلامية إلكترونية نصف شهرية تهتم بنشر الأخبار ومتابعة الأحداث ذات الصلة بالقضايا التي تخص الشأن السوداني على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ونقلها بكل دقة وحقيقة وأمانة أخلاقية خاصة على مستوى جماهير الشعب السوداني المهتم بمعرفة الأخبار والقضايا السودانية من مصادرها الموثوقة والحقيقية بعد أن قام النظام الحاكم في السودان بحجب الحقائق وتسييس وسائل الإعلام السودانية المختلفة وفرض الرقابة القبلية .

(مدارات جديدة) تصدر عن الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال تهدف إلى تمليك الحقائق ونشرها لتصل للمواطنين وفصح ممارسات النظام غير الأخلاقية تجاة جميع القضايا السودانية بما فيها قضايا الفساد ونهب ثروات البلاد وقضايا وأزمات البلاد كافة .

تهتم مدارات جديدة بعكس وجهات النظر بين الكيانات السياسية السودانية المعارضة وتقف وتدعم قضايا التغيير في السودان على جميع المستويات حزبية، نقابية، شبابية ، طلابية والمرأة وقضاياها، كما تهدف إلى دعم ونشر وتلمس هموم وقضايا المواطن السوداني الحياتية "المعيشية، الصحية، التعليمية والاقتصادية" وخاصة قضايا الهامش السوداني.

تهتم (مدارات جديدة) بدعم الوثيقة البرامجية الكاملة للسياسات البديلة التي أعدت بمبادرة من الحركة الشعبية من قبل مجموعة الخبراء الاستشارية البحثية التي تضم مثقفين سودانيين وتحتوي برنامجاً متكاملاً لمنظومة إجتماعية و إقتصادية وسياسية وثقافية جديدة. أهم أهدافها وقف حالة التدهور وإنحدار البلاد نحو الفوضى والتفكك، طرح برنامج المواطنة المتساوية وإعادة هيكلة الدولة السودانية وتحقيق الديمقراطية والإستقرار والتنمية المستدامة وخدمة مصالح جميع السودانيين وإنهاء معاناة الفقراء والمهمشين بشكل خاص وتقديم سياسات بديلة ليبدأ تطبيقها ابتداء من اليوم الأول الذي يلي ذهاب النظام.

الجدير بالذكر أن البرنامج نتاج لجهود خبراء سودانيين في مجالات القانون الدستوري و حقوق الإنسان و الحقوق المدنية و نظام الحكم و العلاقات الخارجية و الأمن و التنمية الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافة و الهوية.

الوثيقة التي تحوي هذا البرنامج تقدم وعداً و أملاً مستقبلياً، وتعمل على إجلاء و زيادة وضوح رؤية السودان الجديد، و تعضيد كفاح شعبنا النبيل من أجل تحقيق السلام و الديمقراطية و العدالة و المواطنة المتساوية.

(مدارات جديدة) تلتزم موضوعية الكلمة ودقة الخبر وصحته كما تعتبر منبرا مفتوحا للكتاب والإعلاميين الوطنيين نشارك الآخرين ونعمل على نشر آراء وأفكار جميع قوى التغيير الحقيقية في السودان ونرحب بالأفلام الجادة والحادثة .

في إنجاز تاريخي صدور وثيقة برامجية كاملة للسياسات البديلة



تستخدمه قوى التغيير في صراعها ضد النظام الشمولي الفاشي، ويسر "مدارات جديدة" أن تقوم باستعراض هذه الوثيقة في اعدادها التالية، كما ندعوا الراغبين للإطلاع على الملخص التنفيذي لها عبر الرابط ادناه .
<https://www.eagsudan.org>

بمبادرة من الحركة الشعبية تمكنت مجموعة الخبراء المستقلة وهي مجموعة ضمت طيف عريض من الخبراء والمختصين والعلماء السودانييين من مختلف ضروب السياسات البديلة وهم ينتمون الي مدارس وتيارات فكرية متنوعة يجمعهم الهم المشترك اعادة هيكلة وبناء الدولة السودانية لمصلحة الفقراء والمهمشين وعلى اساس قيام دولة المواطنة بالتمييز والعدالة الاجتماعية والديمقراطية وسيادة حكم القانون، وقد ضمت هذه المجموعة خبراء من كافة مناطق السودان مخالفة للتقسيم التاريخي الذي يضع قضايا الانتاج الفكري والسياسي من اختصاص مجموعة دون اخرى، حتى تمثل هذه الوثيقة التاريخية غير المسبوقة لسان السودان بغض النظر عن الانتماءات الاثنية والجغرافية والاجتماعية ومحدوديتها، وحتى ننتمي الي وطن يسعى الجميع .

خلال ال29 عاما الماضية حالت ظروف عديدة دون الوصول الي هذه الوثيقة الهامة والمفتاحية والقائمة على اساس رؤية السودان الجديد والتي عاجت قضايا الاقتصاد والترتيبات الامنية ونظام الحكم والدستور والثقافة والهوية والصحة والتعليم وغيرهما . هذه الوثيقة تنقل رؤية السودان الجديد من الشعار الي البرنامج المفصل وهي ليست وثيقة مغلقة فهي قابلة للتطوير ورفدها بمساهمات الآخرين حتى توفر برنامج الحد الأدنى لقوى التغيير بمختلف المدارس الوطنية . تم العمل للوصول لهذه الوثيقة لمدة اربعة سنوات وعقدت اجتماعات موسعة ضمت خبراء سودانيين من داخل السودان وخارجه في هلسنكي وباريس والكييب تاون ودارالسلام تنزانيا، وهي وثيقة استراتيجية وسلاح ذو مضاءة

قوى نداء السودان تكمّل استعداداتها للمشاركة في مجلس حقوق الانسان

حقوق الانسان ومن المتوقع ان تقوم الحكومة البريطانية والاتحاد الاوربي بصياغة القرار وتسعى قوى المعارضة السودانية لإرجاع الحكومة السودانية للبند الرابع واعتماد مقرر لحالة حقوق الانسان في السودان بدلا من الخبر المستقل في ظل تعاضم انتهاكات حقوق الانسان في السودان، وقد وجهت قوى نداء السودان الدعوة لكافة قوى المعارضة والمجتمع المدني للعمل المشترك لمحاصرة الحكومة السودانية، ومما يجدر ذكره ان الحكومة السودانية درجت على ارسال اكثر من 100 شخص على حساب الجوعى من المواطنين السودانييين، وعملت على الصرف البذخي عليهم.

وترأس وفد الحكومة في الدورات السابقة وزير العدل من الجانب الحكومي ومحمد حسن احمد البشير شقيق عمر البشير وبالإضافة لمصطفى عثمان ومعاونيه في جنيف ومشاركة عدد من سفارات النظام في اوروب، ويتم الصرف على هذا الجيش الجرار في وقت لاتستطيع الحكومة السودانية من توفير ابسط ضروريات الحياة للمواطنين، وستوافيكم مدارات جديدة بمايدور في جنيف اول بأول عبر مراسلها الذي سيتابع هذه الدورة.



تجري الترتيبات على قدم وساق بمشاركة وفد من قيادة نداء السودان في الدورة 39 لمجلس حقوق الانسان المنعقد في جنيف في الفترة من 10-23 سبتمبر الجاري.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي كانت تقوم بصياغة مشروع القرار حول السودان بالتعاون مع الحكومة السودانية وقد انسحبت الولايات المتحدة الامريكية من مجلس

مدارات جديدة نرحب ونهنئ

صوت لترسيخ قيم الاستنارة والمواطنة بلا تمييز. سوف تصدر نصف شهرية وندعو كل الوطنيين والباحثين عن التغيير لإتخاذها منبر من منابهم، وستهم التجديد النظري والسياسي والتنظيمي للحركة الشعبية لتحرير السودان وبناء كتلة تاريخية لاحداث التغيير الاستراتيجي .

يصدر اليوم العدد الاول من صحيفة مدارات جديدة، صوت الحركة والهامش وقوى السودان الجديد، وهي صحيفة لكل القوى الوطنية والديمقراطية المستنيرة، وهي صوت للقوى الاجتماعية الجديدة، وهي صوت للنساء والشباب والطلاب والنارحين واللاجئين، وهي صوت في الريف والمدينة وهي

ياسر عرمان: رفض ترشيح البشير قضية تهم النازحين واللاجئين والواقفين في صفوف الرغيف والبنزين

كاملة الدسم سيقوده ونظامه نحو عرلة كاملة الدسم ايضاً.

❖ ان مقاومة تعديل الدستور فرض عين على كل المعارضين والاسلاميين الراغبين في التغيير، وعلينا الترحيب بمواقف حركة الإصلاح الان والدكتور غازي صلاح الدين وبروفيسور الطيب زين العابدين ودكتور الأفندي وعثمان ميرغني ومبارك الكودة وبعض قيادات الساتحون، (محمد علي الجزولي رغم بعد المسافة بيننا وبينه) وغيرهم، فالبشير وقططه قد دمروا السودان ولم تسلم الحركة الإسلامية نفسها منهم.

❖ مقاومة تعديل الدستور وترشيح البشير جزء من معركة التغيير الشاملة وعلينا تعبئة الراي العام الداخلي والإقليمي والدولي ومنظمات حقوق الإنسان والاستفادة من تجربة الكونغو التي اجبرت لوران كابيلا على التراجع عن ترشيح نفسه، وعلينا وضع هذا المطلب من ضمن مطالب التطبيع بين النظام والولايات المتحدة واوروبا.

ارحل ارحل فقد أُرُفت ساعة الرحيل

في صف الرغيف والبنزين وملايين المزارعين والرعاة الذين دمرت الانقاذ حياتهم، ومئات الالاف من الموظفين والمهنيين الذين لا تكفي مرتباتهم الشهرية مدة اسبوع، في وقت عجزت فيه الدولة عن تقديم ابسط الضروريات. ترشيح البشير يهيم الاغلبية الساحقة من السودانيين وذلك لانه:

❖ رفض تعديل الدستور جزء من معركة التغيير الشاملة والتصدي لميمنة الجوع والافقار.
❖ النازحين واللاجئين الباحثين عن السلام، البشير لن يجلب لهم سلاما او طعاما، فهو امبراطور الحروب على مدى ثلاثين عاما، والسلام الشامل والعادل لا يوجد في قاموسه، وبدون رفضه ونظامه لن ياتي السلام.
❖ المزارعين والرعاة دمر البشير ونظامه حياتهم واستمراره يعني المزيد من التدمير.

❖ الواقفين في صفوف الرغيف والبنزين لن تحل قضاياهم الا بحل الازمة الاقتصادية والبشير مطلوب للمحكمة الجنائية ووجوده يعني استمرار عرلة الاقتصاد السوداني، وحديثه هذه الايام عن انه يقود حركة اسلامية



في خرق صارخ للدستور قامت جماعة المصالح الحاكمة في المؤتمر الوطني وهي صاغرة بتقديم البشير كمرشح لها في ٢٠٢٠م، وهذه القضية تهم كل من لا قطعة له من السودانييين، فهي تهم حوالي ستة ملايين من النازحين واللاجئين كما قدرتهم وكالات الامم المتحدة، والواقفين

قيادي بارز ب الوطني يطعن في دستورية وحدة أسسها البشير ويديرها قوش

وكالات : مدارات جديد

قال القيادي البارز بالمؤتمر الوطني والنائب البرلماني محمد الحسن الأمين، إن السلطات الأمنية ليست الجهة المنوطة بالتحقيق في جرائم الفساد، لكونها جهة مهمتها جمع المعلومات وأبواب الجرم على المتهمين. وأضاف: "الفساد يُحارب بالقانون، كما أن الأجهزة القانونية والعقدية هي التي تقرر".

وقطع الأمين بعدم دستورية وحدة تحقيقات جرائم الفساد التي كونها الرئيس عمر البشير ويشرف عليها مدير جهاز الأمن صلاح قوش، منوها إلى أن هنالك مفوضية لمكافحة الفساد لم يتم بعد إقرار قانونها. وقال خلال

استضافته ظهر أمس في منتدى المائدة المستديرة بصحيفة (التيار) وإعلان الأمين عدم تأييده لتلك الوحدة، مؤكداً مقاومته للأمر، وقال: "لوجات فرصة لمقاومة الأمر لقوامته، ورفض البرلماني تسمية القطط السمان بهذا المسمى قبل الحكم عليهم، وأضاف: "وصمتهم بالفساد يعني إصدار حكم استباقي عليهم". وأضاف القيادي بالوطني: "نحن نؤكد بأننا ليس مرتاحين للكادر الاقتصادي الذي يسير دفعة الاقتصاد الآن، ولكن تغييره بصورة سريعة لا يعالج الأمر ويضع آثاراً سلبية ولا بد أن ننتظر قليلاً حتى تأتي بنتائج، وتابع: "السياسات الاقتصادية الآن هي ليست مرضية لنا في الحزب وللشعب أيضاً".



جهاز الأمن يشيد فيلا فخمة لعلي عثمان نكلفتها 3 مليون دولار



وكالات : مدارات جديدة
أشار الصحفي ناصف عبدالله الذي يدير صفحة "مونتني كارو" بفيسبوك بأن جهاز الأمن والمخابرات الوطني شيد فيلا لنائب الرئيس السابق "علي عثمان محمد طه" بلغت تكلفتها 3 مليون دولار.

وكان أحد مراسلي الراكوبة قد أفاد في ديسمبر 2017 أن الصدفنة أوجدته أمام أحد الفلل على وشك التشطيب، وقام بالتقاط عدد من الصور للفلا التي تقع في اتجاه الشرق بعد تقاطع اوماك مع الستين بحي المنشية. وأشار مراسل الراكوبة أن المقاول شركة صينية تدعى فو هونج، وعند سؤال العمال قالوا له أن هذه الفلا تتبع لعلي عثمان محمد طه. وأضاف: "قلت للمهندس نحن تبع شيخ سعودي عاوز يستثمر والموقع دا كويس!" "قال لي ما تخليه يجي المكان دا هنا!!" سألته لشنو؟! "قال تبع جهاز الأمن".

الحكومة والمعارضة في جنوب السودان يوقعان بالاحرف الاولى على اتفاق السلام



وقعت الحركة الشعبية بزعامة ريك مشار، ومجموعة تحالف المعارضة في جنوب السودان مساء الخميس على اتفاق السلام مع جوبا بالاحرف الاولى قبل توقيع الشهر المقبل رسميا في قمة إقليمية.

وقال المتحدث باسم الحركة الشعبية مناوا بيتر إن الحركة وقعت على الاتفاق بناء على وعود من الرئيس السوداني عمر البشير بطرح القضايا الخلافية على قمة "إيقاد" المزمعة في الخرطوم سبتمبر المقبل.

وأضاف: "هذا الاتفاق مبدئي وسيكون هناك اتفاق نهائي. سننتظر ونرى نتيجة قمة "إيقاد".
من جانبه، وصف وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد توقيع مجموعة مشار على الاتفاق بأنه يمثل "إنجازا كبيرا"، وأضاف أن التوقيع النهائي لاتفاق السلام سيتم في قمة "إيقاد".
وقال أحمد إن "موعد القمة سيعلن قريبا"، مؤكدا أن مفاوضات الخرطوم قد انتهت.

شباب السجانة والحلة الجديدة يمهلون الحكومة 48 ساعة لحل أزمة الخبز والسيولة.

والسيولة في مصارف وصرافات المنطقة، متوعدين "باحتجاجات واسعة"
وقال بيان صادر باسمهم إن الاحتجاجات ستأخذ طابعاً سلمياً عن طريق اغلاق الشوارع الرئيسية يوميا من الساعة السادسة صباحا إلى الثانية عشرة ظهرا إلى أن تنفج الأزمات وتثنى فقط سيارات الإسعاف والدفاع المدني.

وختم الشباب بيانهم بالتأكيد على شرعية مطالبهم وسلمية احتجاجهم على أن تبدأ الاحتجاجات مع صباح الثلاثاء 28\8 بالتزامن مع إضراب وسائل النقل العامة.



أمهل تجمع شباب السجانة والحلة الجديدة الحكومة السودانية، الأحد، "فرصة 48 ساعة" لإنهاء أزمة الخبز

توزيع أفراد من الأجهزة الأمنية لمراقبة عملية بيع الخبز

وفي ذات الوقت أشار معتمد الخرطوم الفريق أحمد أبوشنب، خلال زيارة مفاجئة لعدد من المخابز بالمحلية إلى نجاح المعالجات الإدارية والمراقبة الأمنية من قبل الأجهزة المختصة على المخابز، مما خلق استقرارا في سلعة الخبز المطروحة للمواطنين، لافتا إلى استلام المخابز لحصصها من الدقيق للمخابز الآلية والتقليدية على مستوى المحلية.



وكالات: مدارات جديدة

كشفت سلطات ولاية الخرطوم، عن انحسار أزمة الخبز وزوال ظاهرة الاكتظاظ والصفوف بجميع المخابز العاملة بالأحياء السكنية والأسواق.

وعلم مصادر صحفية أن أفراد من الأجهزة الأمنية تم توزيعهم على مخابز في العاصمة الخرطوم، لمراقبة عملية بيع الخبز، ورصد أي إزدحام أمام المخابز.

الوضع الإنساني في مناطق النزاع

ترحيل كل موظفيها خارج الإقليم ليترك اللاجئين في وضع مزري وإنعدام للخدمات الضرورية كالصحة وتقديم الغذاء والتعليم والماء النظيف، الأمر الذي يتطلب تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي لإحتواء الموقف ومنع حدوث كارثة إنسانية أخرى.

ما يحتاجه النازح واللاجئ: الأوضاع المعقدة التي يتواجد فيها شريحة اللاجئين والنازحين أوضاع صعبة للغاية لإنعدام الأمن أكبر مهدد لحياة هؤلاء ونقص الدواء والغذاء يعرضهم للمخاطر الصحية الجمة والوضع الاقتصادي المتردى جعل همهم الأول كيفية الحصول على لقمة العيش حتى يتشبسوا بالحياة، بجانب العملية التعليمية التي تتأثر كثيرا بالنزاعات الداخلية والبيئة الغير مواتية للتعليم وانعدام المنهج الواضح والمعلم الغير مدرب، ولا ننسى مشاكل الثروة الحيوانية والتحديات التي تهدد حياتها وفعاليتها بإعتبارها موردا إقتصاديا مهما في حياة الناس ومعاشهم فالحيوان يفتقد الدواء ومصل التطعيم والعامل المدرب وقد تعرضت الثروة الحيوانية لكثير من الأمراض كالأضرار البكتيرية التي أصابت الأبقار والضأن مما أدى لنفوق عدد كبير منها.

تبدو أن الحوجة كبيرة لتقليل اثار الفجوة الغذائية وتعويض السلام الداخلي بين مكونات مجتمعات النيل الأزرق ومخاطبة المجتمع الدولي للإطلاع بدوره لإغاثة المنكوبين وحماية المدنيين والإسراع لتحقيق سلام عادل وشامل يضع حدا لمعاناة النازحين واللاجئين ويحدث التغيير المنشود.



إشراقه أحمد خميس

العمى بصورة كبيرة وخاصة في مناطق الكوما قنزا وكذلك أمراض سوء التغذية عند الأطفال وحالات الطفح الجلدي والأمراض الجلدية التناسلية مما يهدد حياة الكثيرين من النازحين.

أوضاع الإنساني في معسكرات أعلى النيل: لا يخلو الوضع الإنساني من تعقيدات جمة بسبب الأحداث التي حدثت في خلال الشهر الماضي حيث قامت مجموعة من المجتمع المحلي بمهاجمة مقر منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة التي دأبت على تقديم المساعدات الإنسانية من طعام وماء وتعليم وصحة وغير ذلك من الخدمات للاجئين والنازحين على السواء، حيث قامت المجموعة بإتهام وكالات الأمم المتحدة بالتعامل على المجتمع المحلي واستيراد العمالة من خارج الإقليم الشيء الذي تسبب في تعليق نشاط تلك المنظمات

ما يزال النازحين داخلها في مناطق النزاع المسلح في كل من النيل الأزرق وجنوب كردفان يعانون أوضاعا إنسانية سيئة حيث لا يتوفر لديهم الغذاء الجيد والماء الصالح للشرب فكثير منهم أصبحوا يعتمدون على جذور الأشجار وثمارها وذلك لفشل الموسم الزراعي الفاتت ونضوب المخزون البسيط وانعدام الأمن وعدم وجود المدخلات الزراعية وكثيرا ما تحدث كوارث وفواجع مؤسفة في عملية البحث عن الغذاء والماء كالفقدان والموت من العطش، فالتضخم والتريدي الإقتصادي كان له كبير الأثر في المقدرة الشرائية للأسر فقد أضطركثير منهم لبيع مواشيههم وممتلكاتها البسيطة في عملية مقايضة الحاجات الإنسانية، لتصبح الفجوة الغذائية كبيرة جدا في مناطق ودكة بالنيل الأزرق ومنطقتي البرام وهييان في جبال النوبة، ففي الوقت الذي تتوفر فيه الذرة في الأسواق الإسبوعية يصبح السعر عاليا و فوق القدرة المالية، ففي الوقت الذي يعاني فيه اللاجئون والنازحون من الغلاء الطاحن وندرة الغذاء والوقود لا يبدو في الأفق القريب إنفراج لتكم الأزمات لتطورات الأوضاع الخارجية والداخلية والإقليمية مع تعنت نظام البشير للسماح بالمساعدات الإنسانية وربطها بالحل السياسي دون مراعاة الجوانب الإنسانية والقانون الإنساني في حماية المدنيين وعدم إستخدام الجوع كسلاح و ورقة ضغط في سبيل إيجاد حل سياسي.

فالمتابع للوضع الإنساني في مناطق النزاع يرى بوضوح تدرى الوضع الصحي وظهور الأمراض الغير شائعة وظهور حالات

يا رفاق إنها الرؤية في الصدور حتى القبور!!

لكل الدول الإفريقية، لذا لابد من رفع القبعات إجلالاً وتكريماً لكل من القيادة في البلدين.

وبالعودة إلى حالنا الذي يغني عن السؤال في الدولة السودانية نجد أننا نغرد خارج سرب التطورات الدولية والإقليمية التي طرأت وبعيداً عن كل البعد عن ما ستؤول إليه الأوضاع التي ستعكس سلباً أو إيجاباً على مجريات العملية السياسية في السودان سواء لدى الحكومة التي أوشكت على السقوط والذهاب إلى مزبلة التاريخ خاصة بعد الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها هذه الأيام

بعد استقلال جنوب السودان تحولت مناطق سيطرة الحركة الشعبية - شمال في إقليم جنوب كردفان / جبال النوبة والنيل الأزرق الحاضنتين لمشروع السودان الجديد الذي تعهدنا بتطبيقه في السودان كله لذلك لن نسمح لكائن من كان أن يدمر هذا المشروع الذي سقيناه حتى إخضر بدمائنا، إلا أن اعداء الثورة الذين يدعون إمتلاكهم للحركة يرون غير ذلك، ولكن حتما ستشرق الشمس من جديد، وسنستعيد عافيتنا عما قريب بفضل إلتزامنا الاخلاقي لمشروع ورؤية لن تموت لأنها محفوظة في صدورنا وسنحملها إن دعا الداعي حتى إلى قبورنا.

أشقاؤنا وشركاؤنا في النضال والتي سوف تكتمل فصولها في أرض جومو كنياتا لتنتهي بذلك مأساة استمرت زهاء الخمس سنوات من الاحتراب في أرض الأبنوس وشامخات الاماتونج وهو ما أسعدنا لأن الأمر يوقف نزيه الدماء ويحفظ الأرواح ويفتح سطوراً جديداً في كتاب نسميه وطن المحبة والتسامح، لذا نقول ألف مبروك لأهلي في جنوب السودان، حيث قيل قديماً (الشقي بشوف في نفسو والسعيد بشوف في اخوه)، وكم سررت بالدور الكبير والمتعاظم الذي قام به الرئيس الاثيوبي الشاب ابي أحمد عندما أذاب كتلة الجليد بين بلاده وجارته ارتريا بعد قطيعة وجفوة دامت لأكثر من عقدين من الزمان دمرت خلالها علاقات أزلية ضاربة في جذور التاريخ بين شعب كان بالأمس القريب يعيشون في بلد واحد وترتبط بينهم أواصر الدم والمصاهرة، وتعطلت مصالح كثيرة منها الاقتصادية والاجتماعية ما حدا بالكثير من شعوب البلدين للهجرة خارج الديار وعاشوا كلاجئين في مختلف بقاع المعمورة بحثاً عن الأمن والعيش الكريم، وبذلك الخطوة انتعشت الآمال من جديد من خلال إعادة الملاحة الجوية لسابق عهدها بتدشين أول رحلة طيران من اديس ابابا إلى اسمرا وإعادة خطوط الهاتف لترتبط المشاعر والوجدان وغيرها من المصالح المتعددة التي حتماً ستعود حيث كانت بالنفع للشعبين وحكمة اليوم الجوار الآمن كنموذج



ضرا الهامش

الياس الدقل

Email:omonelyas5@gmail.com

تابعت كغيري من الذين يهمهم أمر السلام والاستقرار في جنوب السودان الحبيب مهد ثورة الحركة الشعبية لتحرير السودان التي اكتملت فصولها في السودان برعاية كريمة من منظومة الإيقاد بعد جولات مكوكية بدأت من أرض النجاشي في اديس ابابا مروراً بأرض حضارة النوبة العظيمة السودان مهد حضارة كوش ثم إلى منبع النيل العظيم بحيرة فكتوريا الجميلة ومرة أخرى العودة إلى الخرطوم ملتقى النيلين حيث شهدت التوقيع على إتفاقية السلام بالأحرف الأولى يوم ٨ / ٦ / ٢٠١٨ بين رفاق الأمس ورفقاء اليوم في دولة جنوب السودان

نعى أليم

الحركة الشعبية لتحرير السودان /شمال

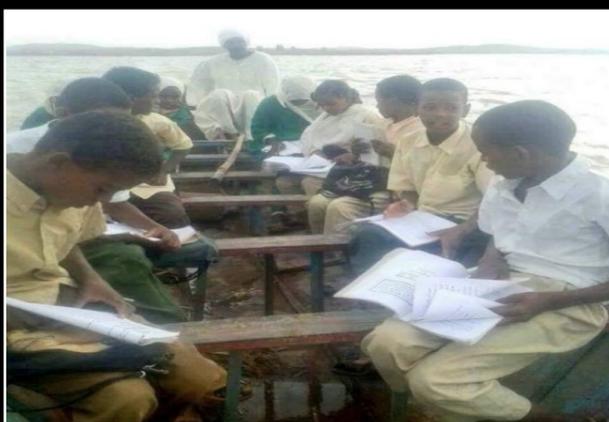
جراء صمودهم فوق أرضهم مع انعدام الخدمات والإستيلاء على مستحقاتهم وتعويضاتهم بعد إغراق مناطقهم. الحركة الشعبية لتحرير السودان تدين ممارسات المؤتمر الوطني وحكومته التي تستهتر بالمواطنين وحيواتهم دون مواربة ولا حياء وتحمل الحكومة مسؤولية الأرواح التي ضاعت وتؤكد ألا مخرج من كل هذا الظلم وتلك الظلمات إلا بإسقاط هذا النظام الغاشم.

مبارك أردول

الناطق الرسمي

الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال

اغسطس 2018م



تنعى الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال للوطن وللشعوب السودانية 22 تلميذاً ومعلمتهم الذين لقوا حتفهم غرقاً بعد انقلاب مركب كان يقلمهم لمدارسهم في ولاية نهر النيل منطقة البحيرة مناطق المناسير .

وتعزي قيادة الحركة الشعبية لتحرير السودان ممثلة في القائد مالك عقار اير رئيس الحركة والقائد ياسر عرفان نائب الرئيس والقائد إسماعيل خميس جلاب السكرتير العام تعزي القيادة أسر وذوي الضحايا وتؤكد لهم أن أرواح أبنائهم وبناتهم والاقتصاص لحقوقهم مسؤوليتنا ومسؤولية كل وطني شريف. إن كارثة أطفال المناسير حلقة من حلقات الجرائم مكتملة الأركان والحرب الضروس التي تشنها حكومة المؤتمر الوطني وإدارة سد مروى ضد المظلومين والمهمشين المتأثرين بالسد

القائد مالك عقار اير

رئيس الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان شمال

• في حوار مع آفاق جديدة •••

حاورته لنا مهدي عبر الاسكيبلي

فج رأيك ما هي آليات تطوير نداء السودان نحو مزيد من وحدة القوى الوطنية ؟

نداء السودان بطبعه تحالف سياسي وليد التلاقي بين مجموعة إعلان باريس الجبهة الثورية وحزب الأمة القومي مع قوى الإجماع الوطني ومنظمات المجتمع المدني، بهذا التعريف تكون نداء السودان، وفي تكوين التحالف فصائل مسلحة وكتل وأحزاب سياسية ومنظمات مجتمع مدني، لكن هناك فصل

واضح بين النضال السلمي والمسلح ، ونداء السودان يدعو إلى التغيير السلمي للسلطة دون المساس المخل بعمل المكونات المسلحة.

نداء السودان جسم سياسي مرن ومتطور وقد تبنى النداء

إستراتيجياً تغيير النظام بالوسائل السلمية ، إبتكرت لذلك وسائل مواكبة منها توحيد المعارضة السودانية وهذا ممكن ، الشاهد لذلك أن أحزاباً سياسية ومجموعات من المجتمع المدني إنضمت للنداء ، يعني النداء ليس كما بدأ بخمسة مكونات بل توسع وشمل مكونات أخرى ، نذكر منها مجموعات من الشرق ، المتضررين من السدود ، النازحين واللاجئين . تمت هيكلة النداء تحت ضوابط دستورية وفصل الواجبات والمهام ، مسنوداً ببرنامج السياسات البديلة وهي وثيقة قابلة للتطوير وإجراء تحسينات متى ما إستدعت الضرورة لأغراض الوفاء بمتطلبات المرحلة . (الدستور ، اللوائح المنظمة لعمل نداء السودان والوثيقة السياسية منشورة ، يمكن الإطلاع عليها.)

في حالة نعمت النظام في عهد إسنيافا مطلوباًنا بخصوص الانتخابات كيف سنمر في معركة التغيير بالية الانتخابات؟

بالنسبة لإنتخابات ٢٠٢٠ م نحن في الحركة أول من دعا لتحويل إنتخابات ٢٠٢٠ لمشروع سياسي للمقاومة بانعدام أي مشروع أو إجراءات عملية سياسية من السلطة الحاكمة ، الوساطة ، المعارضة والحركة نفسها . بعد دراسة الوضع السياسي وما آل إليه من إنهيار إقتصادي وأمني وإستشراء الفساد وبات ينخر في الجسد السوداني ، رأينا أنه من الممكن تحويل العملية الإنتخابية إلى معركة ، نعلم أن البيئة الإنتخابية غير صالحة في ظل هذا النظام وأن هناك أفضلية للمؤتمر الوطني على الأحزاب الأخرى (مثلًا حزب حاكم يمكن أن يستغل السلطة

في تزوير الانتخابات بالوسائل العديدة المتاحة ، منها على سبيل المثال الترغيب ، التهيب ، له إمكانيات مادية تمكنه من شراء الأصوات والذمم . رغم هذه الحقائق البائنة نادينا بمعركة الانتخابات ، لكنها لم تكن دعوة مجانية (not a free launch) أو السير في طريق مفروش بالورود الدعوة مشروطة

بعدد من التدابير أعيد ذكرها هنا من باب التذكير :

عدم تعديل المادة التي تقيد فترة الرئيس بفترتين فقط من دستور ٢٠٠٥م ، هذا يمنح البشير من الترشح لفترة زمنية أخرى . أن يتم الوصول إلى إتفاق سلام ووقف الحرب بترتيبات أمنية شاملة ، ومراعاة خصوصيات المنطقتين لإتاحة الفرصة لمشاركة الجميع في إنتخابات حرة ونزيهة إلغاء القوانين المقيدة للحريات وبسط الحريات والديمقراطية

ووضع معايير لضمان إستقلالية العملية الانتخابية ، بما في ذلك عدم استخدام موارد الدولة في ذلك توطئة لقيام العملية الإنتخابية في مناخ ديمقراطي .

• الإتفاق ووضع وتبني قانون جديد للانتخابات يراعى فيه التمثيل النسبي واجهت بعض الأحزاب والقوى السياسية هذه الدعوة بالتخوين وتارة السعي بتطوير عمر النظام ، دون أن يخبرونا بالمدى الزمني الذي حدوده لإسقاط النظام

ولا الكيفية التي يودون بها إسقاط النظام، بعضهم يتحدث عن مزاج الشارع دون المقدرة علي تفعيله ، منهم من وصفنا بما سموه بالهبوط الناعم وعملاء للامريكان وغيرها من النعوت .

إحتمال قبول المؤتمر الوطني هذه الترتيبات وهذا ما يفترض حدوثه من أية حكومة مسؤولة بالتالي تكون أسباب الحرب قد إنتفت وعم السلام البلد ، يمكن الحركة أن تفكر في خوض العملية الانتخابية بمفردها أو

الوضع داخل الحركة الشعبية نفاقي حالياً بعد أن كان أصابها خلل هيكلية وخط سياسي ونفذي كبير نتيجة الإنشقاق في يوليو ٢٠١٧م

كانوا أم كتل أم جماعات وفق برنامج إنتخابي وتنسيق متفق عليه .

في إحتمال تعنت الحكومة ورفضها تلك المتطلبات ، وهذا هو الظاهر الآن للعيان بعد إعلان شوري المؤتمر الوطني إعادة ترشيح البشير وهذا بالتالي يتطلب تغيير الدستور لإتاحة ترشح البشير . ليس أمام الحركة ونداء السودان إلا تصعيد المقاومة والتنسيق والتعاون مع أحزاب سياسية وجماعات وفرض التغيير بالوسائل المتاحة ، وهذا ما نادى به نداء السودان في بيان ختام إجتماع القيادة في منتصف أغسطس . هذا يتطلب عمل دؤوب وسط كل مكونات المعارضة السودانية والإتفاق على برنامج سياسي كحد أدنى .

أكد إجتماع المجلس القيادي لنداء السودان على النمك بنداء الخالص والنعبئة والإسنفار بكافة الأشكال المجربة وعلى رأسها النظار والإعتصام والوصول إلى الإضراب السياسي والعصيان المدني وإسنهاض الحركة الجماهيرية والنصدي للإنهيار الإقتصادي..هل هذا بمثابة نعبئة عامة لإسقاط النظام فعلياً ؟

برنامج التعبئة لإسقاط النظام ليس بالجديد ، هو هدف إستراتيجي ويعمل نداء السودان لذلك ليل نهار بالوسائل المتاحة والتكتيكات المطلوبة ، كما أسلفت بان تنظيم النداء وهيكلته وإجازة الدستور والقوانين واللوائح المنظمة للعمل ما هي إلا لتجويد عمل نداء السودان لتحقيق ذلك الهدف ، نؤمن بان تغيير الوضع الإقتصادي يستحيل في الحرب ولايد من سلام يفضي إلى تغيير النظام لتغيير الواقع والوضع الإقتصادي المزري والفساد المتفشى في البلد . لايد للأحزاب السياسية ذات الثقل وجماعات المجتمع المدني والقوى السياسية والمتضررين ، النساء ، الشباب العمل سوياً لإسقاط النظام بالخروج إلى الشارع ، الإعتصام ، العصيان المدني ، هذا ليس بالسهل لكن ممكن . لأن التحدي كبير لإسقاط المعارضة ليست في أحسن حالاتها وهذا يتطلب كما أسلفت مجهود دؤوب لجمع المعارضة ، كما برزت ظاهرة حديثة بمعارضين للمعارضة ، هذا هو الذي

نداء السودان ليس كما بدأ بخمسة مكونات بل توسع وشمل مكونات أخرى

يطول عمر النظام أساساً وليست دعوة الحركة بمعركة العملية الانتخابية .

نعليقك حول السلاح الإريتري الأثيوبي وكذلك النتائج الشمل الجنوب سوداني ونأثير كليهما على الإستقرار في القارة السمراء ؟

السلام الإثيوبي الإريتري لا يؤخذ بمعزل عن الحراك في القرن الأفريقي وداخل الإتحاد الأفريقي ، فمثلاً القيادة الجديدة في أثيوبيا فطنت إلى دور وأهمية السلام وإبتدرت ذلك بسلام داخلي حيث تم إطلاق سجناء الرأي والمعتقلين السياسيين كمرحلة أولى وإبرام إتفاق مع جبهة الاورومو . قامت دون وساطة بفتح ملف سد النهضة المعقد مع دولة مصر وتوصلت الإدارة الجديدة الي إتفاق (win win understanding) لبي تطلعات البلدين وأزال المخاوف التي برزت نتيجة إنشاء السد ، بموجبه وضعت الإدارة الأثيوبية وراء ظهرها هذا الملف الذي كان بمثابة خميرة عكنة . العلاقات الإرتيرية الأثيوبية منذ حرب عام ١٩٩٧م التي حصدت مئات الآلاف من الجنود بين الطرفين وإستنزفت الموارد ولاسيما أن بعض دول الجوار إستعملتها لزعة الإستقرار في القرن الأفريقي ، توقف تلك الحرب بعد قرار محكمة التحكيم الدولية بأيلولة منطقة بادمي الي أرتريا وتحفظت إثيوبيا على تنفيذ القرار ، إلا أن الحرب إستمرت بالوكالة مسرحها الصومال وإستمرت تحصد الأرواح وتستنزف الموارد ، لذا كان قرار الإدارة الأثيوبية صائباً بتنفيذ قرار المحكمة وطوي النزاع والمساهمة في الإستقرار في القرن الأفريقي الذي هو عرضي (vulnerable) وبمثابة مأوى آمن (safe heaven) للارهاب وحاضن للجماعات الإرهابية . الحركة الشعبية تشن وترحب بالسلام بين الدولتين وتنهى القيادة في الدولتين .

كذلك تثن إتفاق فرقاء جنوب السودان وكلنا فرحين بذلك حيث يجمعنا نضال وعلاقات عديدة إجتماعية مع الفرقاء في جنوب السودان ونود أن نراهم على كلمة سواء ومعالجة خلافاتهم داخل البيت الواحد . الحرب في جنوب السودان قد شردت أعداداً كبيرة إلى دول الجوار مما أثر على تلك الدول وجنوب السودان نفسه ، السلام يجلب إنفراجاً في دول الجوار والإقليم . ويفتح الباب لرجوع اللاجئين لمناطقهم .

الإسئدات داخل الحركة الشعبية للمؤتمر العام في إطار الحراك والنظير التنظيمي والمؤسسي ؟

الوضع داخل الحركة الشعبية تعافى حالياً بعد أن كان أصابها خلل هيكلية وخط سياسي وتنفيذي كبير نتيجة الإنشقاق في يوليو ٢٠١٧م إثر تقديم نائب الرئيس السابق إستقالته التعبوية في مارس ٢٠١٧م . ولكن عكفت القيادة على معالجة الخلل ابتداء بإعادة تكوين المجلس القيادي الإنتقالي وتنظيم الجيش الشعبي وتعيين هيئة الأركان وتنظيم الجهاز التنفيذي والسياسي المؤقت والمكاتب الخارجية أيضاً ، وإجراء بعض الترتيبات بهدف عقد المؤتمر العام ، الآن تسير الترتيبات إلى نهاياتها وعقد المؤتمر بات قاب قوسين أو أدنى .

بورنريه شعراء وثور وصاليك!

(الحركة الديمقراطية للتحرك الوطني) إحدى المنظمات الشيوعية ذات الامتدادات القوية في الحركة الشيوعية في مصر، كالحزب الشيوعي المصري وحزب التجمع التقدمي الوحدوي. وقد عارض نجيب سرور الحكومات المصرية منذ عبدالناصر إلى السادات، وقد ذاق ألوان التعذيب في سجون المخابرات المصرية إلى أن ضاقت به فوضعت في مستشفى الأمراض العقلية قسراً، يقول عن تجربته بعد خروجه:

"خرجت أدور وأدور كالكلب المطارد بلا مأوى، بلا طفلي وزوجتي، وظللت مجمداً محاصراً موقوفاً، وبعيداً عن مجالات نشاطي كمؤلف مسرحي ومخرج وممثل، وبعيداً عن ميادين النشر كشاعر وناقد ورجال ومؤلف أغان".

ولا تقل مأساة الشاعر العراقي (حسين مردان) عن مأساة نجيب سرور كثيراً! فمردان الذي احتلت سيرته حيزاً مقدراً في (شجر الغابة الحجري لطراد الكبيسي)، هذا القروي الوجودي الشيوعي الذي نرحب إلى بغداد وترجع على عرشها كملك ملوك صغاليكها والذي كانت قد سبقته إليها أشعاره وأخباره، التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء، لتزج به في المحاكم والمعتقلات.

وكذلك الشاعر المصري الصعلوك الشاب (أمل دنقل) كما رأيت في عيون زوجته (عبلة الرويني) في كتابتها لملاحم سيرته في "الجنوبي". فمن يقرأ ما خطه قلمها يجد كثير شبه بينه وحسين مردان، فقد عرف المثقفون أمل دنقل أيضاً كشاعر (الفقراء والمحرومين) ولم يترددوا في إطلاق العديد من الألقاب التي تربطه بالمعذبين في الأرض بحيث يبدو (نجيب سرور ودنقل - ومردان) كورثة شرعيين لجددهم الصعلوك الأكبر سيد سادات الصغاليك الشاعر العريق عروة بن الورد. الذي لا تكاد معظم كتب التراث تخلو من سيرته.

وإذ نأتي إلى إضاءة بعض جوانب نسب عروة بن الورد فإنما لنضيه دافعه للتمرد. ف(سيد الصغاليك) عروة بن الورد العبسي المنسوب إلى اشراف شجعان، بما لهم من دور بارز في حرب داحس والغبراء. كانت أمه من (نهد) من قضاة وهي عشيرة مهمشة.. فدفعه الاحساس بهامشية خيلانه إلى التمرد وقد عبر عن ذلك بقوله:

وما بي من عار إخال علمته

سوى أن أخوالي إذا نسبو نهد

فليس ثمة شك في أن الاحساس بالعار الذي كان يحسه هو الذي دفعه إلى دروب الصعلكة والثورة على الأغنياء. وشاعرنا لم يلخ من قبيلته كغيره من الشعراء الصغاليك وإنما ظل يحتل مكانة كبيرة فيها، وقد اتصفت صعلكته بكل جوانب المروءة والإخاء والتعاون والتضامن الاجتماعي، إذ كان يغير على القوافل ليس بقصد السلب والنهب وإنما كان يغزو لإعانة الفقراء والمرضى والمحتاجين والمستضعفين من قبيلته وهؤلاء كانوا دوماً يصرخون بأعلى أصواتهم:

"أغشنا يا أبا الصغاليك".

ولأنه لم يكن يغير إلا على الأغنياء الذين عرفوا بالشح والبخل وعدم مد يد المعونة إلى أحد وخاصة المحتاج، لذلك اكتسبت صعلكته نبلاً أخلاقياً أكبر من الفروسية، حتى أن (عبد الملك بن مروان) كان يقول: "من زعم أن (حاتما) أسمح الناس فقد ظلم (عروة بن الورد)".

وعروة هو القائل:

أفرق جسي في جسوم كثيرة

وأحسو قراح الماء والماء بارد

وهو الذي لا يستطيع القعود عن الغزوات لأن عليه حقوقاً وواجبات يجب أن يؤديها إلى المحتاجين من قبيلته ونسائها المعوذات. وهكذا نجد أن عروة بن الورد كان صعلوكاً شريفاً وشجاعاً ومقدماً وقد استطاع أن يجعل من الصعلكة ما رفعها إلى درجة المروءة والسيادة لأن الغرض منها كان نداءً يدعو للتضامن والتكافل الاجتماعي الذي يرد منه في النهاية الخير للجميع وخاصة المعوزين!

كما عرفت بلدان العرب شعراء صغاليك كثير بعضهم طبقت شهرته الآفاق من المحيط إلى الخليج فيما مات بعضهم الآخر مغموراً مع الفقراء الذين لطالما أحبهم وعبر عن قضاياهم.

كذلك عرف الغرب وربما كل أنحاء المعمورة صغاليك وسواهم بوجودان فرسان ونبلاء انحازوا لجماهير الفقراء والكادحين.

نواصل...

(بارت) و(موت الكلام) مع (جاك دريدا) و(موت الأيديولوجيا) مع (فوكوياما).. فهذه (الثورة الشعبية) لم تمت! وهاهو الشعر يلهب المشاعر، ويأجج العزائم، مطالباً بالتغيير وتحقيق (العدالة الاجتماعية) والحد من الفوارق الاجتماعية..

ارتبط الشعر بقيم النبل والفروسية والمروءة، ولن تجد شاعراً ثورياً، لا يحمل شعره من هذه المخزونات الإنسانية ما يحمل، فهي منبع إلهام أزلي، في طريق الخير والحق والعدل. وقد ظل الشعراء عبر التاريخ في طليعة قوى الرفض والثورة!

و من يطلع على بعض كتب التراث ك (الإصابة في تمييز الصحابة) و(تاج العروس) و(الأغاني) وغيرها، يجد أن جماعة الشعراء المتمردين (الصغاليك العرب)، الذين عاشوا في عصر ما قبل الإسلام، كانوا ينتمون إلى قبائل مختلفة، لكنهم توحدوا في الرفض، وانطلقوا لمحاربة الفقر، وتحقيق العدالة الاجتماعية، كما تصوروها!

لم يكن الشعراء الصغاليك العرب، يعترفون بسلطة القبيلة وواجباتها، فطردوا من قبائلهم. ومعظم أفراد هذه الجماعة من الشعراء المجيدين، وقصائدهم تعد من عيون الشعر العربي.

تكتلهم وانتسابهم للصعلكة، وانتمائهم لبعضهم البعض، جعلهم أشبه بتنظيم (طائفي) فوق روابط الدم والعشيرة والقبيلة، إذ جمع بينهم التمرد على المجتمع، والتشرد في البوادي والهضاب والجبال. والشعور بالأم المهمشين والمحرومين والفقراء وعوزهم. ما مهد لانتقالهم للإسلام.. الذين التفوا حوله واتبعوا نبيه! فقد أعطاهم الإسلام نظام أفكار أيديولوجي وتكتلا أكبر، وأكد على قيمهم الإيجابية، ووظف طاقاتهم لأجل هدف أسمى!

فكان أشهرهم أبودر الغفاري وسارية بن زعيم الكناني ويحدد الدكتور (شوقي ضيف) في كتابه (العصر الجاهلي) معنى الصعلوك لغة، بأنه الفقير الذي لا يملك المال، الذي يساعده على العيش، وتحمل أعباء الحياة، مؤكداً أن هذه اللفظة، تجاوزت دلالاتها اللغوية، وأخذت معاني أخرى، كقطاع الطرق الذين يقومون بعمليات السلب والنهب.

امتهن (الصغاليك العرب) غزو القبائل بقصد الاخذ من الأغنياء، وإعطاء المنبوذين والفقراء، ولم يعترفوا بالمعاهدات، أو الاتفاقيات بين قبائلهم والقبائل الأخرى، ما أدى إلى طردهم من قبل قبائلهم، وبالتالي عاشوا (حياة ثورية) تحارب الفقر والاضطهاد، وتسعى للتحرك متمردة على كل قيد.

وكان بعضهم يتقنع، مثل (تميم بن طريف العنبري) الملقب بشاعر الصغاليك، فلا ترى وجوههم إلا لماماً! ويمكن تصنيفهم في فئات:

١. (الخلعاء) الشذاذ، وهم الذين خلعتهم قبائلهم بسبب أعمالهم، التي لا تتوافق مع أعراف القبائل التي ينتمون إليها. وتجدر الإشارة، إلى أنه لما ذُلع "امرؤ القيس"، جمع جموعاً من (ذؤبان) العرب وصغاليكها، أخذ يغير ويغزو بهم!

٢. فئة احترفت الصعلكة احترافاً، وحولتها إلى ما يفوق الفروسية، من خلال الأعمال الإيجابية التي كانوا يقومون بها، مثل عروة بن الورد.

٣. وبين الصغاليك قوم من "الغريان" "غريان العرب"، وأغربة العرب (سودانهم) وهم أبناء الحبشيات السود، شهبوا بالأغربة في لونهم، تصعلكوا لأزداء قومهم لهم، وانتقاصهم شأنهم، وعدم اعتراف آبائهم ببنوتهم، لأنهم أبناء إماء، منهم السليك بن السلكة، وتابط شرا والشنفري.

والحقيقة أن الصعلكة أخذت شكلاً إيجابياً رغم أنها قامت على السلب والنهب، لأن المقصد من هذا الفعل، كان يرمي إلى إطعام الفقراء والمهمشين، من أموال الأغنياء. وكانهم يؤكدون أن للفقير حقاً في مال الغني!

لا ترد عبارة (شاعر صعلوك)، إلا وتقفز إلى ذهني مباشرة أسماء محددة كالشاعر العراقي حسين مردان والمصري أمل دنقل والشاعر المصري الشيوعي (نجيب سرور) الذي جسد معاناة الإنسان في ظل النظم المستبدة في أفدح صورها! ولد سرور في أسرة فقيرة بدأ حياته مسرحياً.. لكن مسرحه لم يكن ككل المسارح، إذ كان مختلفاً، فهو المؤلف والمخرج والممثل معاً، إضافة إلى كونه شاعراً عاماً وفصيلاً أيضاً، كان عضواً في حركة (حدثو) الشيوعية



أحمد ضحية

يجب أن نوفر لكل إنسان نصيبه من الخبر ونصيبه من الشعر تروتسكي

"لاتصالح

فليس سوى أن تريد

أنت فارس هذا الزمان الوحيد

وسواك... المسوخ!"

الصعلوك الشاعر أمل دنقل

"كأنني أنظر إلى صغاليك العرب قد أجابوا دعوته وصدقوا كلمته وعظموا أمره فخاض بهم غمرات الموت" ابوطالب بن عبد المطلب، تعليقا على دخول الصغاليك الإسلام

فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ فَقِيرًا، وَمَنْ مَوَّلَى تَدَبَّرَ عَقَابَهُ

وسأئله: أين الرحيل؟ وسأئله: ومن يسأل الصعلوك: أين مذهبك؟

مَذَاهِبُهُ أَنْ الْفِرَاجَ عَرِيضَةً إِذَا ضَنَّ عَنْهُ، بِالْفَعَالِ، أَقْرَابُهُ

سيد صغاليك العرب عروة بن الورد

ليسوا الشعراء وحدهم من علا صوتهم بالرفض، طلبا (للعدالة الاجتماعية)، ورفض الظلم. فثمة كتاب وروائيين وفلاسفة ومفكرين وفنانيين، في مختلف حقول الأدب والفن، ورجال دين ودولة، و("عقالة ساي") أسهموا جميعاً في تغذية (تيار الرفض)، وشمل رفضهم منذ وقت مبكر، ظهور (حركات مهمشين) كان لها صدى عميق، في مجرى التاريخ الإنساني، كحركة (الهيبيز) في (أميركا) ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، والتي ما لبثت أن انتشرت في باقي الدول الغربية. كحركة مناهضة (للقيم الرأسمالية)، تدعو لعالم تسوده الحرية والمساواة والحب والسلام.

والحقيقة أن الحديث عن الشعر والشعراء الثوريين عموماً صعب. وأصعب منه الحديث عن (الشعراء الصغاليك)، الذين سنوليهم اهتماماً خاصاً في هذا البورنريه! باعتبارهم جزء أصيل في مجرى التاريخ الإنساني العام، لحركة الرفض والثورة!

لطالما فتنتنا أخيلة هؤلاء الشعراء ورؤاهم، بما حملت من تمرد غجري، وبما انساب من كلماتهم من نور، بدد وحشة الذات الإنسانية، في ظلمة هذا العالم، الذي خلق في الكآبة والاكْتئاب!

نعم فتنتنا قصائد الشعراء الثوار كعروة بن الورد والسياب وناظم حكمت وتوفيق زياد ومحمود درويش ونجيب سرور وأحمد فؤاد نجم ومحبوب شريف وحميد وغيرهم كثير، وهيبت فينا كوامن البوح، وهي تجوس في قضايانا وهمومنا، لنطل خلال نوافذها، على فداحة حرماننا و انتهاكنا ومصائرنا الغامضة، في هذا الوطن الفضيحة!

ولطالما استشرفنا مع قوة كلماتهم، غد اجمل يلوح في أفق لغة التبشير والامل، وإرادة الفعل الإنساني، لجماهير الفقراء والمهمشين.

ليس سوى الشعر، ما هو قادر على التعبير، عن أدق أحلامنا. ومنحنا إرادة التشبث بتحقيقها.. الشعر هو الذي أعاد ثقتنا في (أن الله حي لا يموت). كأننا لم نسمعها من أبي بكر الصديق، عندما أدركت الرسول الوفاة، أو لم نرى جذرها من قبل في سورة آل عمران!

كأننا نسمعها للمرة الأولى في (غناء العرلة ضد العرلة) ل (الصادق الرضي)، تماثل حيرتنا حيرة ابن الخطاب!

ليرجع الصدى بعد مئات السنوات، في تعليق أحد الشعراء المغاربة على ثورات الربيع العربي: "عندما يتحول الشعر، إلى ملحمة للتحرير من ربكة الاستبداد، وكرنفالا وجوديا للصمود والتحدي لانتزاع الحقوق المهضومة، من قبل الطغاة والمستبدين..

و لأنهم أوهمونا ب(موت الإله) مع (نيتشه) و(موت الإنسان) مع (ميشال فوكو) و(موت المؤلف) مع (رولان

السيول والفيضانات .. عجز واستهتار حكوميين ولائي ومحلي وكارثة إنسانية!



في سياق مشابه اجتاحت السيول والأمطار الغزيرة مدينة "الميرم" بولاية غرب كردفان ونتج عن المطر إنهيار خمسمائة منزل وتشريد آلاف الأسر و أضحت "الميرم" معزولة كلياً عن العالم الخارجي . الجدير بالذكر أن مدينة "الميرم" في المنطقة الحدودية مع جنوب السودان يسكن بها آلاف اللاجئين الجنوبيين وفي ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة من المتوقع أن تتفاقم الكارثة الإنسانية

تقرير: / مدارات جديدة
جرفت السيول طريق الحوطة-المفازة وكافة الطرق التي تربط الحوطة بمدينة القصارف وكذلك تسببت مياه الامطار في عزل قرى جنوب القصارف عن العالم المحيط.

وفي موازاة ذلك اجتاحت الأمطار والسيول الغزيرة قرية (الوختام) بمحلية امبرو في ولاية شمال دارفور ما أدى إلى تدمير 150 منزلاً و50 دكاناً وكذلك



فقدت منازلها فالتحفت السماء واقتشرت الأرض وتوسدت الهم دون أن تتدخل الحكومتين الولائية والاتحادية في كل من كسلا والنهود بمعينات إغاثة ومساعدات غذائية وعينية تساعد المواطنين على مجابهة الأزمة .

ونظرة عن قرب على مدينة النهود بولاية غرب كردفان التي تضررت بضروة إثر كارثة إنسانية كبيرة عقب تسبب الفيضانات والسيول بمقتل عشرات المواطنين و تدمير نحو ثلاثة آلاف منزل شيدت بالرهق والعناء والشقاء ، كما دكت السيول سجن المدينة العريق وساوته بالأرض، وحتى الثروة الحيوانية لم تسلم إذ تسببت الكارثة بنفوق أعداد كبيرة من الماشية وتسببت السيول في إغلاق السوق وشح مياه الشرب والمواد الغذائية وتحطم البنى التحتية الواهنة أصلاً في ظل كارثة صحية ماحقة وشيكة .

مع استمرار فصل الخريف فالفيضان يفغر فاه لابتلاع كل شيء

وصحية .
في السياق ذاته كارثة إنسانية وفواجع تلك التي نتجت عن السيول والفيضانات التي اجتاحت ولاية كسلا ؛ فكسلا المدينة الجميلة التي تضررت من الفيضانات والسيول التي طال دمارها نحو 1500 منزل ، وكذلك الحال في مدينة النهود بولاية غرب كردفان التي شردت السيول نحو 3000 أسرة

نفوق 1000 رأس ماشية .
هذا وقدرت مصادر خسائر السيول والأمطار في القرية بملايين الجنيهات.
أما في ولاية سنار فلم يختلف المشهد كثيراً إذ اجتاحت السيول قرية (ود هبوية) والمناطق المتاخمة في ريفي غرب الدندر جراء فيضان نهر الدندر.

الأستاذ علي خليفة عسكوري

رئيس نحالف المناثرين بالسودان أن هدفهم تنظيم الشباب في ولاية نهر النيل وسائر الولاية الشمالية لنكوين مجموعة فعالة نقود النفيير.

بالمنطقة مثل السنط والسيال والطلح وهي صالحة لبناء كبري يحل المشكلة ولا تزيد تكلفته على 6 او 7 ألف دولار ، ولكن، ولأن الحكومة كانت قد حسمت أمرها بإخراجنا من الأرض بأي صورة، فإنها لم تعر طلبنا أدنى إهتمام ، وقد رأينا كيف خرجت الجماهير الغاضبة في الكنيسة وكنبه عندما علموا بمقدم عمر البشير والذي كانت أعداد كبيرة من الاجهزة الأمنية والشرطة والدعم السريع سبقته لتحميمه من غضبة المواطنين هناك. ومع ذلك فإنه لم يتمكن من البقاء لأكثر من ساعتين وعاد الى الخرطوم تطارده اللعنات.



أكد الأستاذ "علي خليفة عسكوري" رئيس تحالف المناثرين بالسودان أن هدفهم تنظيم الشباب في ولاية نهر النيل وسائر الولاية الشمالية لتكوين مجموعة فعالة تقود التغيير.
وأضاف "عسكوري" أن الفقر والتهميش الخرافي طال مناطق المناصير كما نال غيرها ووجه دعوته لشباب الولاية الشمالية للتوحد كقوى مستقبل عليها مسؤولية التغيير باعتبار الشباب هم المستفيدين من التغيير .

وكان عسكوري وهو أحد مواطني القرية المنكوبة وفي إفادات حول الحادث المأساوي المفجع الذي أفضى لوفاة 23 تلميذاً في يوم واحد بمحلية البحيرة في المناصير شمال السودان ، أكد أن لجان المناهضة ناضلت نضالاً شرساً في سبيل البقاء في أرضها وفي سبيل ذلك قدمت الشهداء ولن تتوقف ، وقبل محاولات إخراجنا أوضاعنا للسلطات الحكومية ومن يمثلونها أننا متمسكون بالبقاء في أرضنا وأن هناك أودية وخيران ولا بد من بناء معابر للأطفال والنساء عليها لتسهيل تنقلاتهم بين قرى المنطقة ، لأن مياه بحيرة سد مروى ستدمر كل شئ وستغلق الطرق ، وهو ما حدث و أرغم الناس على إستخدام المراكب كوسيلة للمواصلات الداخلية .

وأضاف عسكوري بأن الحادث المأساوي الذي أدى إلى غرق 23 تلميذاً وتلميذاً كان يمكن تفادي وقوعه لأننا سبق ولعدة مرات أن أوضحنا للقائمين على أمر السلطة بأنه يمكن بناء جسر صغير عرضة أقل من متر وطوله ما بين 50 الى 60 متراً وأن كل أنواع الأخشاب متوفرة





محمد عبدالله

mohammedabdallah2000@gmail.com

البشير... الوعد الكاذب

أصبح هنالك تردي ونقصاً حاداً في كل الخدمات، الأساسية، التعليم أصبح عبارة عن مضیعة للوقت والمناهج فارغة المحتوى الأكاديمي الجيد، الوضع الصحي متردي جداً مع نقص في الكادر الطبي وانعدام الأدوية المنقذة للحياة كما أن المواطن السوداني أصبح يصطف صفوفاً للانتظار في المخازن ومحطات الوقود مع ارتفاع خيالي لأسعار السلع هذه

ناهيك عن تجييش وتسليح النظام لمليشيات موالية له تقوم بالقتل والتشريد وحرق القرى واغتصاب النساء ونهب أموال الناس إضافة للأمطار والسيول التي لم تحسن الحكومة تصريفها ودرء خطرهما على المواطن فأصبحت تحصد عشرات الأرواح من المواطنين سنوياً

ناهيك عن الحروب التي افتعلها النظام في دارفور والنيل الأزرق وجبال النوبة و التي حصدت عشرات الآلاف من أرواح المواطنين العزل هذا بالإضافة إلى مصادرة الحريات وتكسيم الأفواه مع تضيق الخناق ومطاردة الشرفاء من أبناء الوطن وزجهم في المعتقلات وتلفيق التهم جرافاً دون أدنى سبب موضوعي أو سند قانوني، أصبح المدمر الأساسي للسودان هو البشير ونظامه، ومع ذلك يظهر البشير دون حياء أو خجل بعد 29 عاماً من الحكم ويتحدث عن ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة واعداء بأن يقدم للشعب السوداني ما هو أفضل من واقع اقتصادي ومعيشي زاهر ومستقبل باهر للسودان وشعبه، الحقيقة الواضحة أمامنا وهي لا تحتاج إلى تبرير هي أنه مع الإنقاذ لن يغادر السودان مربع الفشل بل سيكون أكثر تمزقاً وتشرداً كما أن المواطن السوداني سيظل أكثر فقراً وجوعاً وموعوداً بكثير من المشاكل والمحن والمصائب التي أصبحت ملازمة لحياة المواطن السوداني، فنحن لا نقف عند معارضة ترشيح البشير لولاية ثالثة فقط بل نريد تغييراً جذرياً للبشير ونظامه القاتل الفاشل لنعيد الروح إلى جسد الوطن ليتعافى المواطن الذي هو قلب الوطن النابض حتى ننعيم بالسلام والأمن والاستقرار ونحقق السودان الحر الديمقراطي الذي يحكمه الشعب ويسوده القانون ليحفظ لنا كرامتنا وتسامح وتساوي فيه دون تمييز وطن نعطيهِ ويعطينا مواطنة وفقاً للحقوق والواجبات الدستورية.

قرار تجديد ترشيح البشير لولاية ثالثة أو تمديد فترته ليست من اختصاصات مجلس شوري حزب البشير وإنما من اختصاص المؤتمر العام لحزب البشير وذلك وفقاً للوائح والقوانين حزب المؤتمر الوطني، البشير لم يحترم حتى قوانين ولوائح حزبه ناهيك عن الدستور، أصبح البشير رمزاً للكذب والنفاق ومخالفة القوانين وحالفاً للزور يقسم اليمين الدستوري ولا يلتزم بقسمه وهذا يمثل خطوة واضحة في عدم احترام الدين الإسلامي وكتابه القرآن الكريم، حيث أقسم بالله وكتاب القرآن الكريم مرات عدة أمام المأذون نذكر منها علي سبيل المثال قسمه أمام الهيئة التشريعية القومية فأقسم البشير بالآتي وذلك وفقاً للفقرة 56 في الدستور وهي (أنا عمر حسن أحمد البشير أقسم بالله العظيم بوصفي رئيساً لجمهورية السودان أن أكون مخلصاً وصادقاً في ولايتي لجمهورية السودان، وأن أؤدي واجباتي ومسئولياتي بجد وأمانة وبطريقة شورية لترقية ورفاهية وتقدم الأمة، وأن التزم بالدستور وأحميه وأحافظ عليه وأن أراعي قوانين جمهورية السودان وأن أدافع عن سيادة البلاد، وأن أعمل لوحدها وأوطد دعائم نظام الحكم الديمقراطي اللامركزي، وأن أصون كرامة شعب السودان وعزته، والله على ما أقول شهيد)

فبدلاً من أن يلتزم البشير بقسمه ويكون صادقاً مع ربه محترماً لدينه ملتزماً بكتابه القرآن الكريم، أصبح هو الابليس الحقيقي العاصي لربه وغير الملتزم بدينه والقرآن الكريم، فأصبح أكلاً للدستور يرتع في فقراته ويمزق نصوصه كما يريد مما فتح باباً لنفسه ولأنصاره بنهب أموال الشعب السوداني ويعيشون فساداً في المال العام بل تعدى الأمر أكثر من ذلك وهو مصادرة الحريات واغتصاب النساء وقتل المتظاهرين السلميين وإبادة المواطنين بالأسلحة الكيماوية الفتاكة الممنوعة دولياً مع تدمير قراهم لتهمجهم قسراً دون أن يطال القانون مرتكبي هذه الجرائم وانصاف الضحايا، مجمل هذه القضايا وأخرى ساهمت بشكل كبير بأن يكون السودان دولة فاشلة تمارس الاضطهاد ضد مواطنيها مع ارتكاب أبشع الجرائم وأصبح المواطن السوداني لا حول له ولا قوة إلا بالله، لا يتمتع بأبسط الحقوق الدستورية.

فمنذ فجر الإنقاذ ظللنا على الدوام نسمع الشعارات والوعود الكاذبة حول تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطن ولا جديد يذكر غير التردي الاقتصادي المريع والواقع المعيشي المزري، فخلال الـ 29 عاماً لم تستطع الإنقاذ إنقاذ الوطن من الدمار والهلاك و من الفقر والجوع بل

منذ فترة ليست بالقليلة طفحت على السطح أحداث كثيرة متداولة عبر وسائل الإعلام المقروءة، المسموعة والمرئية إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي عن الانتخابات الرئاسية في السودان والذي ينص الدستور على قيامها في العام 2020 بعد أن تنتهي ولاية الرئيس الأسبق والمحددة بخمس سنوات وفقاً للفقرة 57 في الدستور والذي ينص على الآتي: " يكون أجل ولاية رئيس الجمهورية خمس سنوات تبدأ من يوم توليه لمنصبه ويجوز إعادة انتخابه لولاية ثانية فحسب، كما ان الدستور ضمن قيام الانتخابات قبل نهاية الفترة الرئاسية عند خلو منصب الرئيس وذلك وفقاً للفقرة 59 والتي تتحدث عن خلو منصب الرئيس محمداً لها حالتين وهي

(أ) انتهاء أجل ولايته،
(ب) الوفاة،
فاشتمت حمى الحديث عن الانتخابات الرئاسية 2020 بين القوى السياسية السودانية وانقسمت ما بين مؤيد للمشاركة في الانتخابات مع رفض تجديد ترشيح الرئيس الحالي البشير وما بين معارض لها ولكل منهم قناعاته ومبرراته التي تدعم ذلك، ولم يتوقف الحديث عن الانتخابات وتجديد ترشيح البشير لولاية ثالثة عند القوى السياسية السودانية فحسب، بل حتى على مستوى حزب البشير "المؤتمر الوطني" ظهرت أصوات كثيرة تنادي بعدم ترشيح البشير لولاية أخرى.
كما أن البشير نفسه صرح عدة مرات بعدم ترشيح نفسه لولاية جديدة.

والمؤسف جداً ظهور تيارات أخرى داخل حزب البشير تنادي بتغيير الدستور ليتسنى للبشير إعادة ترشيح نفسه لولاية ثالثة، كما أن الأمر من ذلك هو ما تداول من حديث داخل مجلس شوري حزب البشير عن تمديد فترة البشير الرئاسية وتأجيل الانتخابات لما بعد 2020، على الرغم من صراحة الفقرة 55 في الدستور والتي يتحدث عن تأجيل انتخابات رئيس الجمهورية وتنص على الآتي: " عند تعذر انتخاب رئيس الجمهورية لأي سبب حسيماتقرره المفوضية القومية للانتخابات وفقاً لقانون الانتخابات، يتعين على المفوضية تحديد موعد جديد لإجراء الانتخاب بأعجل ما تيسر، شريطة ألا يتجاوز ستين يوماً من اليوم الذي كان مقرراً فيه إجراء الانتخابات" وهذه الخطوة تمثل دق آخر مسمار في نعش في قلب الدستور الذي لم يحترمه البشير ولا حزبه على مدار السنين المضت ضاربين بنصوصه عرض الحائط غير آبهين بالقوانين التي أصبحت مجرد حبر على ورق، والغريب المدهش في الأمر يكمن في أن

رئيس الحركة الشعبية ونائب رئيس نداء السودان ينعج رحيل الدكتور أمين مكي مدني إيقونة المدافعين عن حقوق الإنسان



سبقوني الأهل والأحبة والمريدين أشخاص ومنظمات وتنظيمات، في تعزية فقيد البلاد وإيقونة المدافعين عن حقوق الإنسان الدكتور أمين مكي مدني رئيس مبادرة المجتمع المدني.

ترددت كثيراً خوفاً وحياءاً أن لا أجد الكلمات التي أنعي بها هذا العملاق الإنسان الذي رحل بجسده وترك أفضل وأعماله باقية بيننا، الدكتور أمين مكي مدني عالم ورمزاً سيظل محفوراً في ذاكرة الضعفاء والمظلومين وسيظل سيفاً مشهوراً شجاعاً في وجه الطغاة المتجبرين يرهبهم أينما كانوا.

أنعي بقلب مفعم بالحزن والأسى، الدكتور أمين مكي مدني للضعفاء والمظلومين والأسرة والأهل والأصدقاء، الأرحم الله الدكتور أمين مدني وأسكنه فسيح جنات مع الصديقين والشهداء والزم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

د. الحارثو : لماذا نركن الحصان وحيداً



الماضية وقد شارك الحارثو في مناسبات متعددة مع قادة الحركة الشعبية وضمنها مشاركته الفاعلة في ورشة أمبو الشهيرة. عدلان الذي رحل في وقت كم تحتاج أمثله جامعة الخرطوم والسودان، لعب دوراً مميّزاً في العمل النقابي وانتفاضة أبريل ١٩٨٥ والتزم بنبل جانب الشعب السوداني حتى رحيله، وهو من الحكماء والشجعان الذين كم تحتاجهم الجامعة، البطانة، القصارف والصراعات الاثنية التي تطل برأسها بدفع من النظام بين أهله وأهلنا من لحييين وهوسا، فبلادنا تسع الجميع وهي أجمل حقيقة.

العزاء لزوجته وأبنائه ولأسرته وأهله وأصدقائه وزملائه وتلاميذه ومعارفه.

وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

الحركة الشعبية لتحرير السودان
أغسطس ٢٠١٨

رحل أحد رهبان جامعة الخرطوم وحارس من حراس معيدها، لم يغريه ذهب المعز أو سيفه، وظل زاهداً وبأسلاً قليل الكلام وراسخ الخفى.

دكتور الحارثو ينتمي للتيار الوطني الديمقراطي وهو انسان تقدمي ومنحاز للقيم العريقة لأستاذة الجامعات السودانييين الوطنيين الذين لم يبدلوا تديباً طوال سنوات الإنقاذ، ورغم المشاق والمضايقات ظل بين تلاميذه وزملائه في جامعة الخرطوم، متشرباً بتقاليد المعلمين السودانييين في تواضع العلماء وزهد الكبار والانحياز للتعليم والاخلاص للطلاب، وهو من الذين لم يتزحزحوا في وجه صعود المد الفاشي لنظام الإنقاذ.

اتخذ الحارثو موقفاً واضحاً من قضايا المهمشين ورحب بالحركة الشعبية لتحرير السودان عند مولدها، وتعرف على قادتها وعلى رأسهم الدكتور جون قرنق دي مبيور الذي ينتمي أيضاً في وجه من الوجوه الى جامعة الخرطوم. وكان عدلان منحازاً للمهمشين وللنساء وللجنوبي الذي بذهابه أصبح الطعام الوطني عديم المذاق.

وأتيح لي من ضمن آخرين في الحركة الشعبية لتحرير السودان بهجة التعرف على الدكتور عدلان الحارثو في العقود الثلاثة

شيخ الزبير قال الحق والصدق ...



في حديث مسجل على الفيديو ومنتشر على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي نقلنا من قناة الشروق، تحدث شيخ الزبير احمد الحسن أمين عام الحركة الإسلامية في السودان قائلاً، في سياق حديثه إن الإنقاذ (الحركة الإسلامية) قد أغنت بعض أبناء الشعب السودان بعد أن كانوا فقراء... الخ.

بعدها ضج المعلقين إمتعاضاً بحديثه، مما جعلنا نتساءل لماذا يمتعض الناس من حديث امين عام الحركة الإسلامية الزبير احمد الحسن (شاهد الفيديو مرفق)، نعم الإنقاذ حولت جزء من أبناء الشعب السوداني من فقراء الي أغنياء، حيث كانوا يعيشون شظف وضنك العيش وفي قاع مجتمعات الفقراء ولكنهم حالياً البتوا القصور وركبوا الفارشات واختزنوا المليارات وتزوجوا مئتي وثلاث ورباع وما خفي اعظم.

والسؤال يجب أن يكون من هم أبناء الشعب السوداني الذين يقصدهم شيخ الزبير احمد الحسن هؤلاء؟ والاجابة سهلة هي عضوية حركته الإسلامية وتنظيمه واتباعه، عليكم ببساطة تذكر او السؤال عن اقرب شخص منكم تعرفونه في الحي او العمل او المدرسة ومن أثرياء اليوم وعضوية الحركة الإسلامية، من منهم كان له هذه الثروة والحظوة قبل انقلاب 1989م ومن كان بهذه المكانة؟ بما فيهم الرئيس نفسه حيث كان يسكن في بيت والده في كوبر قرب المصحة، ولم يكن له منزلاً، من كان يملك قوت يومه منهم انذاك؟ سوى القليل منهم لا يتعدون بأصابع اليدين للامانة، ولكن جيش الراسماليين اليوم بما فيهم القطط السمان والضعاف وغيرهم، رضعوا من ثدي السلطة والحكم وتحولوا الي أثرياء بعد ان كانوا مع عامة الناس وفي صفوف الفقراء والمعدمين، يسكنون الجالوص ويسافرون بالبصبات واللواربي، وبالمقابل أفقرنا ببقية الشعب وجففوا لهم مصادر الرزق والكسب واقفواهم صفوف الخبز. لذلك لا تتضرروا من حديث شيخهم بل هي شهادة من الاهل والزملاء والاخوة والرفاق في الحركة الإسلامية ضد منسوبهم.

مبارك أردول

رسالة هامة الى شعب جبال النوبة

به الحلو من إستهداف غير مبرر للضباط والقادة الكبار والعمل على إزلالهم وتجريدهم ثم سجنهم وتعذيب بعضهم وما حدث للشهيد البطل العقيد / عبود كارب الذي إغتيل في وضح النهار خير دليل على ذلك . فبدلاً من التخفيف على أسرته واهله ظلوا يكيلون عليه التهم جزافاً بأنه قد إنتحر، هذا السلوك ما هو الا جريمة تصفية جسدية لهذا البطل، وليت الامر وقف عند هذا الحد ودفع البعض ايضاً لتسليم انفسهم للعدو كسابقة جديدة وخطيرة من نوعها تحدث في عهده ، هذا الوضع بالطبع قاد الى تمرد عدد من الضباط والجنود بالجيش الشعبي تحت قيادة العميد إسماعيل احمد بمساندة من مجموعة كبيرة من المواطنين.



التحية لاهلي في جنوب كردفان / جبال النوبة عامة وفي المناطق المحررة على وجه الخصوص من نوبة وحوازمة ومسيرية وكنانة وبرقوتام وفلاتة وداجو وبقية القبائل التي تقطن المنطقة. وتحية النضال للجيش الشعبي حامي حمى الثورة في جبال النوبة والنيل الأزرق ودارفور، والتحية لشهداءنا الابرار واللاجئين والطلاب والارامل والاطفال.

اخوتي ورفاقي ابعث اليكم بهذه الرسالة التاريخية والهامة وانكم بلا شك قد تابعتم وتتابعون ما الت اليه الاوضاع وما يدور في جبال النوبة والاراضي المحررة نتيجة لسوء إدارة وسياسات الرقيق عبد العزيز الحلو الهوجاء

وقيادته الرعناء والفاشلة مما نتج عنها تزمز واضح في صفوف الجيش الشعبي وعدم رضا من المواطنين. فقد عمد الحلو على تطبيق سياسة (فرق تسد) والذي فشل الإستعمار في تطبيقها لتماسك اهله، وكذلك الحكومات التي تعاقبت على سدة الحكم في البلاد منذ الإستقلال ، الا ان الرقيق الحلو إستطاع وببراعة شديدة ان يزرع الفتنة والكراهية وسط اهلهنا وشعبنا وبذلك فهو يسعى وفي خطى حثيثة لتوصيلهم الى مرحلة الإقتتال فيما بينهم كما فعلها من قبل في اقليم النيل الأزرق مما جعلهم يصوبون اسلحتهم لبعضهم البعض دون عدوهم الذي بدأوا النضال من اجل إزاحته وتحقيق حلم مشروع السودان الجديد.

لقد تابعتم ايضاً رفاقي الكرام مدى البطش والصلف الذي قام

المجد والخلود للشهداء والنصر اكيد
القائد / اسماعيل خميس جلاب
أغسطس 2018



لجنة أطباء السودان المركزية

بيان مهم

الاعتداءات التي تكررت بصورة كربونية ومن قبل أفراد يتبعون لقوات نظامية، ما يظهر بوضوح تام فشل الدولة في ضبط أفراد قواتها ومحاسبتهم، الأمر الذي يؤكد ضرورة وأهمية حراكنا الجماعي حتى نتتمكن من الحفاظ على حقوقنا والدفاع عنها، كما نشير إلى أن اللجنة في تواصل مستمر مع الأطباء ولجانهم في كل الولايات، ونهيب بكل الأطباء وبمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم على العمل من أجل تقوية وإعادة تشكيل لجان الأطباء الفرعية استعداداً لما هو حتماً قادم.

الحرية للأطباء ..
معاً من أجل حقوقنا ..
معاً من أجل واقع صحي أفضل ..

٢٩ أغسطس ٢٠١٨

٤. محمد سليمان جابر - نائب اختصاصي النساء والتوليد.

وهو أمر متوقع من الدولة التي ظلت تتعامل مع قضايا الأطباء العادلة بعنجهية وتعسف وعبر أذرعها وقواها الأمنية.

كما بدأت ادارة المستشفى وكما هو متوقع أيضا بالضغط على أطباء الامتياز، و الوعيد بارجاعهم لادارة التدريب اذا لم يراولوا عملهم وعمل غيرهم بتغطية العجز، وفي هذا الصدد توضح اللجنة لكل أطباء الامتياز انه لا يصح ولايستقيم عملهم من غير مشرف مباشر على تدريبهم .

الأطباء الاماجد :

ظللت تتابعون خلال أقل من شهر تكرار الاعتداء على الأطباء في أماكن عملهم في كل من كسلا ، القضارف والآن الأبيض ،

بسم الله الرحمن الرحيم

يتواصل لليوم الثالث إضراب أطباء مستشفى الأبيض التعليمي بكل الأقسام، شاملاً الحالات الحرجة والباردة؛ نتيجة لتعدي فرد من قوات الدعم السريع على طبيبتين بقسم الجراحة ، بعد أن تم اخطار ادارة المستشفى بالإضراب حتى يتم القبض على الجاني وتحقق العدالة .

١.د.ناصر شقة ناصر - نائب اختصاصي النساء والتوليد.

٢.د.حسام الدين الترابي - نائب اختصاصي الباطنية.

٣.د.عمار فتح العليم - نائب اختصاصي الجراحة العامة.

وداعاً صديقي باركوبين

ملف السلطة التي كنت عضواً فيها فكان باركوبين العقل المفاوض والمخطط فأنجرتنا مهمتنا بنجاح رغم المتغيرات الدخلية بعد اتفاقي نيفاشا و أبوجا وكذلك متغيرات الإقليم فكانت المحطة التالية هي صراع المؤتمر الوطني من الداخل فكان باركوبين شوكة حوت لم يترك أي ساحة وإلا ذكر الشعب السوداني والعالم اجمع بأن قضية شرق السودان لم تحل بعد ومن حسن حظي زاملته السكن في آخر أيامه فكانت ساحة أكبر لتعميق تطابقنا الفكري والسياسي

عودت نفسي في كل ذكرى لرحيل باركوبين أجد له ولشعبنا تمسكنا بخط المقاومة وإستعدادنا لفاء الفكرة بالجهد والمال والولد
أسامة سعيد

تمر علينا الذكرى السنوية لرحيل المناضل والمفكر الاستاذ صلاح باركوبين حيث جمعتني الرفقة النضالية بباركوبين في مدرسة مؤتمر البجا وأكاد أجزم بأن من لم يدرس ويتخرج من هذه المدرسة التي تم تأسيسها في العام ١٩٥٨ علي يد الأب المؤسس طه بلية فهمه ناقص لقضية شرق السودان وطبيعة وجوهر الصراع فيه ومستقبل الرقعة الجغرافية التي تمتد من شلاتين إلى الخياري التي يقطنها شعب واحد رغم فقره يرقد علي ثروات تؤسس لدولة الرفاهية ، مسيرتي بدأت مع الرفيق باركوبين إبان فترة الكفاح المسلح حيث كان مسؤولاً للعلاقات الخارجية وكنت ممثل مؤتمر البجا في هولندا فبتوجيهاته قدمنا قضية الشرق في مؤتمر لاهاي للسلام والتنمية ومؤتمرات فلوتو بهنوفر في ألمانيا وتوالت المحطات فكان التفاوض لسلام الشرق بأسمرا حيث كان يقود لجنة



جهاز الأمن يصادر صحيفة الصيحة للمرة الثالثة خلال شهر

وقال رئيس تحرير الصيحة بالإجابة رمضان محجوب، إن المصادرة تمت في الساعات الأولى من صباح اليوم "الأربعاء" بعد فراغ المطبعة من طباعة "10" آلاف نسخة، مشيراً إلى أن السلطات الأمنية لم توضح بعد أسباب المصادرة. ووفقاً لمصادر فإن المصادرة بسبب بعض أعمدة بعض كتاب الرأي حول قضايا تعتبرها السلطات الأمنية "خطوط حمراء". وتواجه الصحافة في السودان عقبات كبيرة بينها ارتفاع أسعار مدخلات الطباعة وزيادة قيمة الطباعة بالمطابع فضلاً عن المصادرات من الأجهزة الأمنية وتعتبر المصادرة من العقوبات التي تكبد الناشرين خسائر مالية كبيرة. يذكر أن ناشر صحيفة الصيحة رئيس لجنة الإعلام بالبرلمان الطيب مصطفى عين عبد الرحمن الأمين رئيساً للتحرير بدلاً عن أحمد يوسف التاي، الشهر الماضي، لكنه لم يستلم مهامه رسمياً حتى الآن.



وكالات : اتفاق جديدة صادرت السلطات الأمنية بالسودان اليوم "الأربعاء" النسخة المطبوعة لصحيفة الصيحة السياسية بعد طباعتها للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام والثالثة خلال الشهر الحالي دون إبداء أسباب.



تابعونا علي:

الامين العام للحركة الشعبية: يدين إستهداف وإغتيال المواطنين العزل بمعسكرات النازحين في دارفور



سيماالنازحين.
هذه الجريمة ماهي إلا تأكيد لسياسة النظام في ترويع النازحين وإجبارهم علي ترك المعسكرات وتفكيكها تحت تهديد الموت والإغتيالات من حين لآخر.
تطالب قيادة الحركة الشعبية وتناشد المنظمات الحقوقية ذات الصلة القيام بمهامها لإدانة نظام الخرطوم ومليشياته كما تحذر النظام من مواصلة مليشياته لارتكاب الجرائم بحق المدنيين العزل، وتترحم علي أرواح الشهداء وتتقدم بصادق التعازي لأسرهم.
إسماعيل جلاب
الأمين العام
الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال

جريمة اغتيال أخرى بالأمس في معسكر الحصاصييا بمدينة زانجي حيث واصلت مليشيات النظام القمعية مسلسل استهدافها للمواطنين والنازحين العزل، وأقدمت يوم أمس الأربعاء الموافق 29 أغسطس 2018م على اغتيال اثنين من النازحين بمعسكر الحصاصييا (مربع ٢) غربي مدينة زانجي حاضرة ولاية وسط دارفور عبر إطلاق الرصاص الحي عليهما عندما كانا يستقلان سيارة (الركشة) من السوق في طريق عودتهما إلى المعسكر وأردتهما قتلى وهما عصام الدين هارون أحمد محمد وأبكر عمر ابكر مهاجر.
وكما هو معتاد لم تحرك السلطات في الولاية ساكناً لملاحقة الجناة لأنها متورطة ومتسترة على جرائم تلك المليشيات.
الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال تدين هذا العملية وتعتبره جريمة ضد الانسانية وتطالب بعثة اليوناميد بالقيام بدورها ومهامها وتقديم الحماية الكاملة للمدنيين

تجمع أسر شهداء رمضان

بيان إلهي جماهير الشعب السوداني الكريم

مطالب الشهداء ويتقدمهم والده الوطني الغيور والديمقراطي الصميم الاصيل الشهيد اللواء طيار / محمد عثمان حامد كزار أحد رموز المقاومة و الوفاء والدفاع الصلب عن حرية شعب السودان و وحدة وكرامة قواته المسلحة الباسلة التي بذل روحه الطاهرة فداء لها مع رفاقه الشهداء الميامين شهداء حركة الخلاص الوطنية التصحيحية..
ويؤكد تجمع أسر شهداء رمضان ووقوفه الدائم و الحازم مع شعبنا العظيم ضد السفاح القاتل عمر البشير ونظامه المجرم وفساده وكل حكوماته وعناصرها الخائنة التي ظل شعبنا السوداني الباسل يناضل بشراسة للإطاحة بها ومحاسبتها علي كل جرائمها التي ارتكبتها في حق وحق وطننا الحبيب...
فلتعش ذكري شهداء حركة الخلاص التصحيحية وليعش نضال شعبنا، شعب البطولات والثورات، واللعنة والسقوط لحكام الضلال والإجرام والفساد . إن بشائر النصر ضد البشير وطغمته المجرمة بدأت تلوح في الافق نراه قريباً ويروونه بعيداً، ولينصرن الله من ينصره وما النصر الا من عند الله.

تجمع أسر شهداء رمضان
30 / 8 / 2018

أدى أحمد للأسف القسم أمام البشير المطلوب حالياً للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية عن جرائم الإبادة والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها نظامه المجرم في إقليم دارفور، والذي ظل أيضاً يقصف المدنيين العزل في جبال النوبة، والنيل الأزرق، وإذ يعلن تجمع أسر شهداء رمضان إستنكاره الشديد لإقدامه على أداء قسم الولاء والطاعة غير المشرف أمام غاصب السلطة وقاتل أبيه ومخرب الوطن وفي ظل حكومته الغارقة في الإجرام والفساد والتضليل، يود في هذا الصدد أن يعلن أن مشاركة أحمد في قيادة نظام عمر البشير وجهة النفاق المتدثرة بإسم الدين، والدين منها براء، لا علاقة لها البتة بالتجمع الذي يتقدم الصفوف لإسقاط البشير ونظامه وأعدائه وإعادة سيادة حكم القانون والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية للسودانيين كافة ومحاسبة المجرمين وقياداتهم في كل ربوع وطننا بل تمثل أحمد في شخصه فقط وحرزبه الإتحادي الذي كلفه بالوزارة..

ويعرب تجمع أسر شهداء رمضان الصامد المصدم عن أسفه البالغ وإستغرابه الشديد لسقطة أحمد السياسية التي لا تغتفر مهما كانت أسبابها ومبرراتها. وقد أضرت هذه السقطة بسمعته أيما ضرر وأنا في التجمع ننعى تنكبه الطريق الصحيح وتخليه عن مثل الوفاء وقيم النضال لتحقيق كل



لقد تابعت جماهير شعبنا الأبى داخل البلاد وخارجها في المهاجر والمنافي القسرية بحسرة وامتعاض شديدين أداء عضو التجمع أحمد ابن الشهيد اللواء طيار / محمد عثمان حامد كزار قسم الولاء والطاعة كوزير دولة أمام السفاح عمر البشير والذي ظل يسوم أبناء شعبنا الكريم سوء العذاب والهوان والقتل والسحل في بيوت أشباحه المظلمة واقصاء وتشريد الشرفاء منذ اليوم الأول لسلطته المشؤومة. لقد

بيان من قوى المعارضة السودانية - القضاة



المقاومة بالمساعدة في تنظيم بقية العاملين في الحقل الصحي .
إن تكوين لجان المقاومة في القطاعات المهنية والأحياء هو الطريق للخلاص من نظام الإنقاذ الذي تسبب في عدم صرف المرتبات ، وانعدام الغاز والخبز والبنزين والجازر وغلاء الأسعار ، وتسبب في الظروف السيئة التي يعيشها المزارعون الآن . وهي أزمات متلاحقة ومتزايدة في ظل نظام البشير الفاسد . معاً من أجل تنظيم أنفسنا لإزالة النظام وبناء دولة المواطنة والديمقراطية والرخاء .

قوى المعارضة السودانية بالقضاة
26 / 8 / 2018

تنظيم أنفسهم بتكوين نقاباتهم ولجانهم الموازية والضغط لنيل حقوقهم ، ولا بد من تكوين جسم لمجلس إدارات المدارس الخاصة ، وعلى أولياء أمور التلاميذ بالريف والمدينة العمل على مقاومة سياسات الوزارة حتى يحافظوا على مستقبل أبنائهم .

لم يقتصر هذا التدهور على التعليم العام ، بل امتد ليشمل التعليم العالي أيضاً ، فقد اعتصم طلاب المختبرات الطبية بجامعة القضاة احتجاجاً على انعدام المباني والمعامل والأساتذة ، كما اعتصم طلاب كلية الطب تضامناً مع الطلاب هاشم الطريقي الذي تم فصله لا لشيء سوى أنه احتج على انعدام الأمان في داخلية الطالبات .

إن إضراب الأطباء الذي حدث مؤخراً لهو خطوة في الإتجاه الصحيح ، وعلى لجنة الأطباء العمل على توسيع جبهة

بسم الله الرحمن الرحيم
المواطنون الشرفاء:

إن حكومة الإنقاذ قد أهملت التعليم فتدهورت البيئة المدرسية وانعدم الكتاب وأصبح تدريب المعلمين حلماً بعيد المنال . وها قد أغلقت مدارس المجموعة "ب" المنسية ، في صعيد ولاية القضاة وسافلها ، أغلقت أبوابها بعد انتهاء الفترة الأولى من العام الدراسي الساري دون أن تصلهم الكتب المدرسية ، علماً بأن كتاب الصف الرابع تحديداً يندرج في المنهج الجديد الذي لم تره أعين الطلاب قط .

أدت سياسات حكومة ولاية القضاة إلى تدمير التعليم . فقد أفرزت النسونة غير المدروسة والنقل التعسفي للمعلمين مشاكل متعددة ، فقد تسببت على سبيل المثال - لا الحصر - في ترك 25 طالبة للمدرسة النموذجية الثانوية الحكومية بنات وانتقلهن إلى المدارس الخاصة ، كما نزحت 18 طالبة متفوقة من مدرسة ديم حمد الحكومية الأساسية بنات إلى المدارس الخاصة . إن انفضاض المواطنين عن المدارس الحكومية حدث بسبب التدهور المريع في التعليم الحكومي ، لجأوا إلى التعليم الخاص رغم ضيق ذات اليد للسواد الأعظم من الناس .

وبدلاً من أن تتركس حكومة الولاية نفسها لترقية التعليم الحكومي ومراقبة التعليم الخاص للتأكد من مطابقته للمعايير التربوية المطلوبة ، ها هي حكومة الولاية تحمل معاول هدمها وتعمل بجد لتكسير التعليم الخاص نفسه ، فقد أغلقت قبل أيام وبقرار تعسفي مدرسة دار العلوم فسحرت عدد 2800 طالب وطالبة وقطعت رزق 200 معلم ومعلمة وشردت 80 عاملاً ، فيالهلو المسأة!
ولا سبيل للمعلمين بالمدارس الحكومية والخاصة سوى

بعض رسائل النازحين واللاجئين بأقليم النيل الأزرق

بمناسبة الذكرى السابعة لاندلاع الحرب

2nd Of September
7th Anniversary of
WAR in Blue Nile & Nuba Mountains

٢ سبتمبر
الذكرى السابعة (٧)
لاندلاع الحرب
في النيل الأزرق و جبال النوبة

IDPs and Refugees in Blue Nile Seek Their Human Rights

النازحين واللاجئين بالنيل الأزرق يطالبون بحماية حقوقهم الإنسانية

2nd Of September
7th Anniversary of
WAR in Blue Nile & Nuba Mountains

٢ سبتمبر
الذكرى السابعة (٧)
لاندلاع الحرب
في النيل الأزرق و جبال النوبة

We Demand Unhindered Humanitarian Access

نطالب بإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق

